

الاشتراك: مجديان ونصف في الولايات اللبنانية و١٥ فرنكا في مصر وسوريا في إيران و٢٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ فرنكا في الهند و١٠ ريالات في سنغافورة في جاوه وسنغافورة و١٠ ريالات في روسيا

القيمة تدفع مقدماً

لا تقبل سندات الاشتراك ما لم تكن مخترومة من الإدارة والمكتب

الموافق ٢٩ ايلول سنة ١٩١٩

JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE

بيروت الخميس في ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٩

البلاغ

محرر

يساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الصحافة

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الادارة

في الطينة العمرة - شارع رأس المذن

لهمما اصلح لقيادة الانسانية؟

عزة النفس ام المذلة والمسكنة؟

بسم جبر

نشرت بعض الصحف التي تصدر في القاهرة فصلاً ضافياً زعمت فيه ان هذا العالم لا تقوم للاصلاح قائمة فيه الا اذا وضع كل فرد من ابناء الانسانية نصب عينيه ذلك المبدأ القائل: (لا تقوموا الشر بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الآخر ايضاً ومن اراد ان يخاصمك ويأخذ ثوبك فاطلق له الرداء ايضاً - الخ، انجيل متى ص ٣٩:٥

والا كان هذا القول لا يسلم به انسان الا وضعه على محك النقد وبين غثه من سمينه - خصوصاً وان الكاتب لم يقصد من ايراد هذه الاقوال التي عانتها الايام الا لتعرض (كما توهم) بالدين الاسلامي وقول الله تعالى في كتابه العزيز: من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واقتوا الله - فقد رايت ان اطرف قراء «البلاغ» المحبوب بحث في هذا الصدد بصوت الحق

يقول اعطاء الحق: انني خشن في تعبيرى اصادم الفير بالقاط جارجة ومن اجل ذلك يروني قذري في الاعين ونسبي في الخلق - كلا والله فاني لست كذلك - وانما هي الحقيقة مرة فلوراضوا انفسهم الى السكون اليها وان آتتهم في اول صيدهم ليدلوا القديح بالمدح والثناء

لجميع كائناتنا وان يكون شجاعاً مقدماً لا يعطي اللون ولا يعطى. برأسه امام الصواعق والكوارث سيداً لا مسوداً، عالماً لا جاهلاً، شجاعاً عزيز النفس لاجبانا ندلاً ذليلاً. اريد دليلاً على ذلك اوضح من قوله تعالى: «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واقتوا الله» وقوله «ولكم تتقون» وقوله جل شأنه «ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض» الخ ما هالك من الآيات والنبات التي تلامهم فطرة الانسان العزيزة وتنفق مع جميع العناصر الطبيعية

على ان الاسلام مع اعتناؤه بالجسم الانساني كما ترى وحته على الاعتدال في الاخذ بالماديات لم يترك الاعتناء بالنفس ايضاً والحث على الروحيات تأمل جيداً في قوله تعالى «من اعتدى عليكم الخ» الا ترى ان ارداف ذلك بقوله «واقتوا الله» معنى عالية من معاني الروح الحقيقية وعلملاً بديراً من عوامل تربية النفس على العواطف الشريفة

الا ترى ان كل انواع التسامح والعفو والحر والرحمة والرأفة منصفة في قوله تعالى ايضاً «من عني واصلح (تأمل) فاجره على الله»

اذن فاللادة والزوج، السيادة والملك الرقي والحياة سواء في هذا العالم الدرووي او في ذلك الاخروي مستترة وراء هذه الكلمات الصغيرة البني الكبيرة المعنى

اذا وضعه كل فرد نصب عينيه. واننا قبل الدخول في هذا الموضوع نوكد للقارى الكريم سواء كان مسلماً او غير مسلم باننا لا نقصد الحط من شأن المسيحية المجلة او النيل من كرامتها كما يعمل المبشرون بازاء الاسلام. حاشاً و«الف مرة حاشاً» اننا صرحنا غير مرة في مجلتنا وفي الصحف التي نكتب فيها ونصرح هنا على رؤوس الاشهاد بان المسيحية الحقيقية التي امرت بالبر والاحسان لبني الانسان ونهت عن المكر وحشت على المعروف لارفع شأنها وامنع حصناً من ان يلهطوا على بسوء، وما مثل عيسى عندنا الا كمثل محمد صلى الله عليه وسلم نجله ونزله الى مصاف الانبياء العظام والرسول اولى الزم الكرام

وانما تلج ابواب هذه المباحث مكرهين بدافع عن قومتنا ونقطع بسيف الحق السنة اولئك المبشرين الامير كاثوليك والاكاثوليك بين الذين نزحوا الى بلادنا فاختلجوا بختلقون لا كاذب على ديننا ويختطفون اولادنا او يغربون نساءنا

وكمن مرة وقفنا في القوم موقف الناصح الامين وقتلنا لهم لا تنظروا القذى الذي في عين غيركم مادمت لا تظنون القذبة التي في عينكم، وما دامت يوتكم من رجاء فلا ترجوا الناس بالجحارة فصاعداً عن الصبح واسترسوا في غيهم وكنائهم بخاطب الهراء او يكتب على الماء

يا ايها المبشرون! تالله ان اطرافنا اخيرا من ذكر مساوئكم لم يكن الا خطاه وسكرتنا من اظهار فضائلكم لم يكن الا حقراً وكراً فقتلوا في البلد بابت الصديف ساكنين صامتين والافلاطون الله مؤثراً ولا يرعد حينئذ ولا جادكم يوماً من الغيث حسب

الظرائف والظرائف

عزة النفس

روي انه لما اتى بالهرمذان اسيراً الى عمر بن الخطاب قيل له يا امير المؤمنين هذا زعيم الفرس وصاحب رئيسهم فقال له عمر: اعرض عليك الاسلام نصحاً لك في عاجلك واجلك قال يا امير المؤمنين انما اعتقد ما انا عليه ولا ارجو في الاسلام فدمعا له عمر بالسيف فلما حم بقتله قال يا امير المؤمنين شربة من ماء افضل من قتي على ظمأ فامر له بشربة من ماء فلما اخذها قال انا آمن حتى اشربها قال نعم فربها وقال الوفاء يا امير المؤمنين نور المبعث قال صدقت لك التوقف عنك وانظر في امرك ارفعاه عنك السيف فلما رفع عنه قال الآن يا امير المؤمنين اشهد واعتقد بآركان الاسلام وان ما جاء به «الذي صلى الله عليه وسلم» حق من عند الله قال عمر «رضي الله عنه» لقد اسلمت خير اسلم فما اخرجك قال كرهت ان تظن اني اسلم جزعاً من السيف وايتان الرتبة بالرهبة فقال عمر: ان لاهل فارس عقولاً بها يستغنى ما كانوا فيه من الملك ثم امر بان يبرؤهم جواب لطيف

كانت احدي الجرائد المصرية ترسل الى وجهه من بلاد الريف فتوفد الله واعيدت الجريدة الى الادارة مكتورة عليها ان الرجل قد توفي الى رحته تعالى فارسلت الجريدة ثانية مكتوبة بطلبها الى المرحوم فلان فكتب مامور البوسطة علم هذه المجلة: اننا مأمورون بان «الجرائد والتجارير الى الدين هم في الحياة اما الاموات فلا لنا علاقة بهم» اردتم ان تصل جريدتكم الى الزم فارسلوها في طريقة ثانية

اشبه اشبه بانه كان ظريفاً يحب النوادر والمجون وله نوادر جمة تسمى وقد قيل له مرة في ذلك حفظ الحديث هذه النوادر فكان اولي قال قد فعلت له فاحفظت من الحديث قال حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان له غصن كان له غصن عند الله قالوا ان هذا حديث حسن فلما هاتان احب قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاخرى المصلحة القاصرة المدير المبالون

كانت احدي الجرائد المصرية ترسل الى وجهه من بلاد الريف فتوفد الله واعيدت الجريدة الى الادارة مكتورة عليها ان الرجل قد توفي الى رحته تعالى فارسلت الجريدة ثانية مكتوبة بطلبها الى المرحوم فلان فكتب مامور البوسطة علم هذه المجلة: اننا مأمورون بان «الجرائد والتجارير الى الدين هم في الحياة اما الاموات فلا لنا علاقة بهم» اردتم ان تصل جريدتكم الى الزم فارسلوها في طريقة ثانية

ملكته بمرو بال في دار الخلافة

هذه الملكة المسلمة العظيمة التي ذكرنا منذ اعتاد وفودها الى عاصمة الانكليز (لوندرة) لحضور حفلة التتويج وذكرنا من عاينها وتمسكها بالعاليم الاسلامية ماهو جدير بانقاشه في الاذهان - قد وافقت الاندار السلطنة العثمانية بصحبها ابنها حميد اشوق استقبلها عدد وفود من المأمورين باسم جلالة الخليفة الاعظم ونزلت في نزل بيرا بالاس وعسى ان يكون وجودها واسطة لاستحكام عرى الالة والوداد بين حكومتها وحكومة جلالة الخليفة الاعظم

راي المصلحين

في البلاغ جاءنا من الشاعر الكبير معروف افندي الرصافي القصيدة الآتية نشرها لبلاغة بينها ومنعها مع الشكر لحضرة علي حسن طه بنافال: ابان لم ندع للقوم عذراً

ما احدثت من جميع البلاغ فقد صنت الصانع خالصات لغات وهي لافقة المصاغ واوحت الحقائق راغبات لدى الاذواق طيبة المساغ ولكن اين من يعني من ذا تحاول منه قلباً غير صاغ لقد حلم الادم ليت شعري اينع ما تريد من الديماغ الست ترى بني الاسلام اسودوا حارري بين منتصف وباغ تقوم في مقامهم وقوم بلوكون القفار بلا صباغ

وكم دافع راوه لم مفيداً وما هو في الحقيقة غير بلاغ وكم صنف لهم ففرت حوقاً لتفهمهم باسنان شواغ وما احدثت لم رشداً ولكن تفتج كائنا الابل الرواعي على اني وان ابدت سمحاً فما ادعوك فيه الى الفراغ فلا تترك بلاغك عن كلال

اكتشف بعضهم في الصحراء الشرقية لقم في الدوم منتفياً برأنا يفاق هام ارباب الراوغ وخطابهم بشقعة الحادى واوارة يد تدبنة الاغاي فانت اني اذا لبنت امراً تؤيدك البلاغة في البلاغ وانت وان خلقت خفيف جسم تفوق سواك في ذكر البصاغ الامانة

الاغيار؟

الحري في اميركا

يقولون ان الحر الشديد الذي التحق بالبلاد الاميركية هذه المدة قد اضربها كثيراً فانه عدا الحسائر العميمة بموت عدد كبير من الخلق واحتراق الاحراج الواسعة قد ارتفعت اسعار الماء كولات ارتفاعاً فاحشاً على اثر اتلاف الحبوب وقد باتت فئة الفقراء من الاهالي في حالة الشقاء الشديد والفقر البليغ طباعة جديدة

يقال ان احد مفكري الانكليز اخترع طريقة جديدة للطباعة بالكر بائية يستغني بها عن الحبر، ويقال ان تجار به قد استفادت من نجاح تام، مسلمو كريد تقول اقدام ان سوء الاحوال في كريد تزداد يوماً بعد يوم وان المسيحيين هناك منكفون على دوام السير في طريق السياسة التي كانوا ولا يزالون يتخذونها وهي جو الاسلام تدريجاً ولكن في الايام الاخيرة حصل بينهم بسبب المساند والمنازع تفارق وشقاق حتى انه الفت هيئة اختلالية في قضاء «ميلو طابومو» لاجل منع الاهالي عن تادية التكاليف الاميرية وحصل هناك قيام كبير واصدرت العدلية تذاكر القبض على مديري هذا القيام وقالت اقدام ان الرسائل الواردة من (رسمو) تؤيد هذا الخبر فتأمل وتذبر

ودكرت بعض الصحف ايضاً ان المسلمين في هذه الجزيرة يقاسون انواع الشاق في معيشتهم وايهم في ضحك عظيم من جهة تعليم اولادهم لان مدارسهم دائماً تحت التفشيش والتضييق ومن كان ذاسعة يرسل اولاده الى البلاد العثمانية والفقراء يضطرون الى المهاجرة

اكتشف بعضهم في الصحراء الشرقية بين بلدة السيوط والقصر من بلاد مصر وفي جوار البحر الابيض مدين رصاص تقدر مساحتها بخمسة الاف فدان وتنفق فيقولون ان هذا المنجم ينفذ الصناعة والتجارة في مصر وغيرها

شؤون اجنبية

* حالة الارضنة خطيرة جداً سيف لوندرة فائنا عشر الف معتصون وهم يطلبون ٨ بنسات بالساعة وشلما من كل ساعة تزيد عن الوقت المقرر للعمل

* المفاوضات جارية بين ايطالية والارجنتين لحل الاشكال وترضية ايطاليا وقدمت ايطاليا ببيع المهاجرة الى الاوراغوي ايضاً

* عاد امبراطور الالمان الى برلين بسبب مرض الامبراطورة بالحناق ويقال ان لا دخل لرجوعه بالمسألة المراكشية

* تستضع الحكومة الالمانية كتاباً ايضاً في مسألة فاس

* ظهر في مستودع السكة في فينا حريق هائل دام ست ساعات ولكنه اطفئ بجمعة فائقة والحسارة ٨٠٠ الف فرنك

* جاء في خطاب رئيس مجلس النواب النمساوي ان ممالك البحر المتوسط يجب ان تكون متحدة ضد انكارات

* تجري الماياتمريات بزية بحرية عظيمة على اثر المشاكل السياسية الحاضرة

* يفتك الهواء الاصفر فتكاً ذريعاً في الجبل الاسود وقد طلبت الحكومة اطباء من فينا

شوار والانباء والآراء

مناسد الاحاب

عجيب طبع هؤلاء الذين يسمون يفسدون ويكافرون، ويعيشون وينكرون ابناً البر يد ان حكومة اليمن طردت احد التبعة الانكليزية من صنعاء بخافة القاء المفاسد وهذا حق صريح لها ولكن السانارة الانكليزية ايت ان تكابر وتعتج على عمل الحكومة فتساعج الباب السالي واعتذر لها فرفضت الاعتذار واصرت على اعادةه حيث كان فاضطرت الحكومة الى التحقيق ولا تدري للجنة اننا نلاحظ يا ربك الله الى هذه المعاملة هل تم حال الحسن التي في القامد هو لاء

عقوا اليها القاري. الكرم فاني اعلم
انك لازلت في انتظارى واقاين الدهشة
والاستغراب تساءلني الدخول في الموضوع
والبحث عن معنى قول الحواري متى، «لا
تقاوموا الشر بل من اعطاك» الخ كما وعدت
في اول هذا الفصل.

ولكنك لو علمت باننا اشد دهشة
واكثر عجباً منك لهذا القول لادركت اني
انما «مارع» او (اتحك) بهذا التطوّل حتى
اخرج من الموضوع تاركاً المسئلة في نفسها
حقاً اني امرخ في مواقف الجدواضحك
في مواطن البكاء. بل حقاً ان عقلي لا قصر
من يدرك معنى هذا القول العالي البليغ
امعناه انه اذا اغارت امشره طاعة
على امة هادئة ساكنة واحتلت قسماً من
بلادها لا تجد هذه وسيلة لارضاء رجاها
والدفاع عن نفسها الا ان تقدم لها القسم
الآخر لقمة سائغة وتكون بذلك قد لطمت

على الحدين واثبت الحسنين ؟؟؟
ام معناه انه اذا خرج الانسان طالباً
لاربادة مع زوجته — وشقيقته (مثلاً) اتي
وحش من وحش الانسانية — لينتقي احداً من
الايجد الانسان حيلة غير تلك الثانية وقوله تلك
الجميع (اورفار) اي (الى المتقى) ويكون بذلك
قاوم الشر بالخير، وسلم التميمص ان اراد ان
يسلم الرءاء. ؟؟؟

ام له معان اخرى لا يعلم تاويلها الا ذلك
الذي يبحث في اصول الاديان والاجتماع هو من
على شاكلته بلا علم ولا هدى ولا كتاب منير.
الهم قد وضع الصبح لدى عيني، واصبح الفرق
ظاهر بين الاصليين. ولكن هنا يترغنا معترض
يؤال من الامم يمكن عظيم وهو اذا كان ديننا
معاشر السليين يامرنا بان تكون اقرباء فلماذا نحن
ضعفاء، ذو عزة واباء فلم تصفنا اور يا عني
الان يقول لها الاخر ايضا تقوم جرائدنا رافة
عقيرتها بكمات «السكون» «الهدوء» «السلام»
الزينة» الخ الخ والجواب على ذلك سهل بسيط
وهو اننا اهلنا وصايا هذا الدين الحنيف وتكوننا
تعاليم طرز يا اصابنا ما وراء الان وليس اللب
ذنب الاسلام وانما هو ذنبنا نحن.

على ان النهضة القائمة الآن في تركيا وفرنسا
والهند وافغانستان والصين واليابان تمشي بان
جنم العالم الاسلامي قد بدأ يدرك سبب هوله
عن وجوده وما هو — ينفض الغبار من زوادة وعما
قليل يجرى كرمي على هذا العالم كما كان من قبل
قال تعالى وهو اصدق القائلين (سيزعمهم
اياننا في الآفاق وفي انفسهم حتى يبين لهم انه
الحق) او لم تكلف برك الله على كل شيء
شيد) وللعلم نباء يمدحهم
الاسكندرية. عدا الوهاب على
رئيس يقر بجملة الارشاد الاسلامي

الترجمة والتفسير

سبب الابتعاد عن الدين

وان او استقام على الطريقة
لاستقام ماء غدا
(القرآن الكريم)

كثيراً ما كنت اتساءل في نفسي، ولما بحث كل
من توسل اليه الامام باجر يات الاحوال عاصبا
السليين في مشارق الارض ومغاربها من الضم
والل والاستعداد للاجني بعد ذلك التعميم والعز
وتلك السعادة والنسبة، وذلك السؤدد والعلاء
واذكر اني كثيراً ما قرأت وافرو ما يكتبه الكتائون
عن اسباب ذلك فلا اكاد اجد في
الكثير منه (ان لم يكن مغالياً) ما يفي العلة ويرد العلة
ويشبع الصدر، اللهم الا اننا مبعثرة في تلك
الاقوال والكتابات التي معظمها ان اكن واحما
حرم حوال الموضوع لا دخول فيه كقولهم: كان
السليون على كذا وكذا من الرفاهية والسعادة
والمنة وكان لديهم من العلوم والصنائع ووسائل
الاعمار، وقادوا الجيوش وشادوا دور العلم
والصناعة والماضى الضعفاء واليو ساء والمهاجر،
وان عمرانهم استغل حتى امتد الى حدود كذا
وجاوز كذا، وانهم هم المكشوفون لكرية الارض
والغزوة عن الكيما، وجدوا الساعة الدقاق، وانهم
م الذين تشروا العلم، واحبوا الصناعة واعدوا
العالم قديماً من نورهم استضاء به ومشي على هذه
فكانوا بذلك اساتذة الغرب وناشري راء العلم
وويدي آية الدل وموسمي الشورى الى غير
ذلك مما يراه الرائي ويسمعه السامع من الاقوال
والخطوط التي قد لا يتركها الا من كان
في معزل عن البحث والتفتيح

يذكرون هذا عند كلامهم عن الماضي اما اذا
اتوا على الحاضر فترام يدعون ايضا يوسف
ما وصلت اليه الامة ابدع وصف مما هو حاصل
للسليين وربما كروا الجملة الواحدة او المعنى
الواحد يحولون ابداعه في جبل كثيرة مع عدم
الحاجة لذلك كله لعل الناس بما هم عليه

اما البحث عن الملل والاسباب ثم التدقيق
فيها والظلم الى الطريقة الناجية التي يطلاني
بها ما يدركونه من الخطر المحدث بالامة فلا يكاد
يكون موجوداً بالنسبة لعدم اخوص فيه، او
لاقتصار تلك الاقوال على ذكرنا كتنا عليه
وحكاية ما صرنا اليه دون تتبع منشأ الواقع وما
اقتضيه وان وجد شيء من هذا فيكون عرضاً
حاصل بطريق الصدفة من به الكتاب او الخطيب
دون ان يشعر انه خاذل او جازء وان يحبه يجب
ان يوجهه ان لم اقل ان يقتصر عليه
و بعد فليس اليه ان لم اكن واحما لاجل
الوصول الى معرفة سبب الابتعاد عن الدين من
الانسان على وصف تزيينا الاجتماعية وصفا
مدققاً مبتدأ من يرمي بولد مؤلوماً الى ان يصير
كلامه احوال ولا على سبيل الامثال والاشباه
من الامثال الى الكلام — اما يجب ان يكون البحث

عن جميع ادواره سنة فسنة ومن الضروري ايضا
ان يكون هذا البحث شفيهاً ومقرباً بحسب مراتبه
ليكون المرء واقفاً على كل مظهر من مظاهر التربية
ولا يفتي ما في هذين المشقة التي اعتد بتدليل
صاحبها على الله تعالى
وابقى فاني اشعر بان القاري يتطلب الرفوف على
سبيل سلوكا في تربية ابائنا مسلكاً الذي نحن عليه
عما تاتي على تشريح اسبابه ان شاء الله كما اني ايضا
في الوقت ذاته اصمم تقدير الاباء من الابناء وانصراف
هؤلاء عن عادات وآداب آباءهم ورغبتهم
في ما هو اجنبي عنهم (الهمم الا افراداً قلائل)
وارى بيبي راسي اخوان السائد بين الاب وابنه
والاخ واهيه والصاحب وصديقه وبين سائر الافراد
والجاعات مما يدعوني لزيادة الاعتناء باستيفاء
البحث وجعله اسما مستقلة ومتابعة ولا يخفى ان
الاستيعاب مع الحصر امر معتذر يكون نصيب
صاحبه القشل غالباً ان لم يكن عاجلاً عاجلاً لذلك
ما تاتي على الاقسام المهمة والرئيسية اجمالاً فقط
الاسباب والملل غير محصورة ومهما فإني ارى:
الامم، العائلة، الحلة، البلد، الحكومة، الجوار، المدرسة،
العلماء، الاغنياء، كثرة الكتب وخصوصاً الدينية
لبعض هذه الانواع اقسام فروع متعددة
يأتي الكلام عليها عند الكلام على اصلها، وهـ
ان ذلك سيكون طويلاً يلازم من الضروري التعجيل
بالكلام على الامم والمدرسة (١) لانها اصلان ههنا
(٢) لانها اعظم مؤثر في التربية (٣) لان بقية
الانواع تتوقف عليها (٤) لان الرفوف على تربية
الناشئة سنة تسعة يستدعي الكلام عليها اولاً:
الامم: وفيها يبدان تحول الجليين الى مولود:
(١) الحضانة (٢) الرضاعة (٣) تربية الجسم
(٤) تربيته (٥) ملاحظة سير الشعور والتدرج
معه (٦) تربية الحس (٧) تربية العقل.

١ — الحضانة هي القيام بشؤون المولود
من رضاعة وتغذية للجسم والروح وملاحظة نموها
الى ان يبلغ السابعة من سنه

٢ — الرضاعة تغذية الولد باللبن — (الحليب)
من يوم ولادته حتى يتم الستين، ويجب على الرضع
(١) ان تكون جيدة الصحة (٢) ان تمتعي بالغذاء
(٣) ان تشجبت التأثير والغضب في كامل مدة
الرضاعة (٤) ان لا ترعده الا في اوقات معينة
تخاف عليها اشد المحافظة (٥) ان تكون المقادير التي
يتمصها المولود بنسبة معتدلة والاخس في ذلك ان
يكون تعيين المقادير، واوراق الرضاعة مستفاداً
من الاطباء المخصصين لطب الاحداث فان لم
يكن هذا اختياره لعادة صالحة — ٣ — تغذية الجسم
من عهد الفطام الى ان يصير عمره سبع سنين
يجب ان تكون بلبن الماعز او البقر والشاء او
غير ذلك من الاطعمة التي لا تحدث تليكاً في
المعدة والتي لا تحتاج لفتح لا ينظمه الطفل
الا لأم بشيء من تزيينا المدرسة

٤ — ملاحظة نمو الجسم وتربيته
(١) يكون بما ذكر بارضاعة، وتغذيته
من اللبن والعظام، والماء والهواء والحرارة (٢)
بعدم الحجز على الطفل لاجل اللعب (٣) بان
تترك له الحرية التامة دون ادنى ضغط او رقابة
وانما يلاحظ من بينه مخافة القرابة بما يحش
عليه منه (٤) جبره في الهواء والشمس وتوقيره
على ان لا ياتر من اخلاط الفصول وذلك

بترتيبه يومياً في الماء والشمس والهواء وليس
احد من ان يكون سائر جسمه من حيث التأثيرات
الجوية كالاطران:
اذكر قصه امرأة مربها رجل وهي تغسل
ولداً لها في عين ماء باردة وذلك انها تدلي الرول
حتى يغسل ويضم الماء جميع جسمه ثم ترعه ثم
تدليه عدة مرات فالحال ما اذا تصنعين به ؟ —
فايات: اوريد ان اجعل سائر جسده كوجهه
ويديه. وليس الغرض مما ذكر الجسم فقط
او ان ذلك مقصود لذاته لا لانا القصد منه ان
يكون سلاً بعدد عليه الوصول الى تنبيه الملكات التي
في الانسان وهي الحواس الخمس الظاهرة والباطنة
واستفزاز العقل من مكته فيتصور الماشي اذا تصور
تصوراً صحيحاً ويألم اذا تألم تألماً معقولاً كما
والعكس بالعكس لان ذلك يكون عن تغفل
وتدبر ولا يتم هذا تألماً مفيداً ما لم يكن الجسم
صحيحاً ايضاً فقد ثبت ان (العقل الصحيح في
في الجسم الصحيح) اي ان اصحاب العقول كما
كانوا اقرباء الاجسام كانوا اقرباء في العقول
اكثر وليس المعنى ان كل جسم صحيح يكون فيه
عقل رجيح وان العقل الصحيح يلزمه جسم متين
هـ — ملاحظة سير الشعور والتدرج معه في
هذا البند وفي البند السادس والسابع التابعة
المقصودة من تربية الجسم فتقو به وانما هو بواسطة
ما ذكر من اختيار طرق التغذية والرياسة ولا
يتم القيام بهذه البنود الثلاثة ما لم تكن التربية
(سواء كانت الام او غيرها) بالعلم وتوظيفها العلم
لا ياتي الا بتفاني من الوالدين والعائلة في البيت او
بالتقيد المعلم والدرس في الكتب في المدرسة او من
تجارب الزمن فاما المعلم العائلة فقد تلاشي ظله
من معظم بيوت الشرق وخصوصاً بيوت
السليين فتلاشت التربية ايضاً لانها متوقفة عليه
(ليعترف اخواني السليون بتصرحي هذا وغيره
فان الحقيقة يجب ان يقال ولو كانت مرة وايضا
فان من كم داءه تله).

واما التعليم في المدرسة فقد جعل الممول
عليه، بعد فقد التربية البيتية لكن بالأسف
ليست المدارس عندنا قائمة او عاملة على القيام به
جوهرها وشكلا، وانما زراها تحالول التشبه بصورة
واشكاله ليس الا وليست هي من صنف واحد تفرس
مبادي. واحدة كلا — فانما اعليه تجارة واعليه
خبرة، واميرة واجبة متعددة منها الاممكية
والاخرسية، والانكليزية، والامسارية، والروسية
ولكل قسم مظهر او مظاهر متعددة يضافن طيبة
وعطدية او صناعية، ودينية، وتشيوية وغير ذلك
عما ساستوفي الكلام فيه كله ان شاء الله تعالى اما
الكلام على البند (٥) هـ (٧) ما نحن بصدده
من وظائف الام فان ذلك يستدعي وقتاً طويلاً
لا تتسع له هذه المقالة الآن من وجه، ومن وجه
آخر بالنسبة لخائنا الاجتماعية هو متوقفة على
الامام بشيء من تزيينا المدرسة

وعني عن البيان ان سرعة التربية المدرسية متوقفة
على معرفة المدرسة نفسها وعددها متعددة كما سربك
ولا كان قد سبق في الوعد في آخر المقالة الثانية بان
آتي على المدارس الاجنبية وفي الخامسة والسادسة
فناخز الوعد في الاقي ان شاء الله، ثم ارجع الى
مرامع القاريين

سليم الحاشم

شؤون عثمانية

بين سوريا ومصر

مما يسرنا جداً ان الحكومة العثمانية
قررت مد فرع من الخط الحجازي الى
القدس الشريف فحدود القطر المصري
وبذلك يستغنى عن الخط المستقيم من
الريش الى بيروت فطرابلس
جمعية ناشئة الوطن

اسس فريق من افاضل البصرة جميعه
وطنيه تحت عنوان «ناشئة الوطن» جل
قصدها بث العلم واتخاذ الوطن المحبوب من
وهدة الجبل ليحيى مجد الامة، وتكاتف
النشوء على السعي الدائم فيما يصود عليهم
بالقوائد المادية والمعنوية. فدعو لهذه
الجمعية بالنجاح والخير

شركة كهربائية

جاء في الانباء الالمانية ان المصارف
هناك قد شرعت في انشاء شركة كهربائية
لتولى القيام بالاعمال الكهربائية في جميع
املاك الدولة العثمانية في اوروبا ويقال ان
رأس مال هذه الشركة اثنا عشر مليوناً من
الدولارات

مولوية مصر

عين صدر الدين افندي رئيس محكمة
مناصرة الحقوقية مولوياً لمصر وصدرت
الارادة السلطانية مصدقة على ذلك

ليلة القدر

جاء في انباء العاصمة ان جلالة
الحليفة المعظم اصدار امره الكريم بوجوب
اجراء الاحتفالات الالقية في ليلة القدر
حسب المعتاد في جامع اياصوفيه وان جلالاته
المعظمة ستحضر هذا الاحتفال الديني الجليل
جوزيرة قبرص

قول جريدة التمس من مقال لها
ضمنته البحث في ادارة جزيرة قبرص وكثرة
مصارفها: ان الحكومة العثمانية عندنا تلوح
لها فطره لا بد ان تنحرف للوثوب عليها،
واحسن صورة لحيل هذه المشكلة هو
اعطالها لحكومة اليونان وفي مقابل ذلك
تمنح الانكليز خليج السودان

كريد

طالت الدليل الى المداولة شان كريد
بعد ان انقطعت لاهصار الانكليز بان الوقت
غير مناسب وكان الانكليز هم الماديين فقد

صرح السيد ادوار غراي انه بدأ بالمداولة لحل
المسألة الكريشة حلاقياً وقال انمسيا:
فيها جنود من الامم المختلفة
الدولة العثمانية واليابان
عادت المفاوضات بين الدولة العثمانية
واليابان لتأسيس صلات حبية بين الدولتين
بعد ان انقطعت بينهما لاسباب لا نعلم
سرها ويقال ان المفاوضات هذه المرة تعقب
نتيجة مرضية

معروض عثماني
ينشأ في الربيع القادم معرض للصناعة
والزراعة والكرمة في الاستانة وستؤلف
لجنة لسن قانون خاص له
المالية العثمانية
يظهر من تصريحات ناظر المالية العثمانية

نائيل بك ان العجز في السنة القادمة لا يزيد
على ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة وان
السبب في جعل هذا العجز اقل من عجز
السنة الماضية هو انقاص ميزانيات بعض
الواردات وازيادة المطردة للايرادات فقد
زادت الايرادات من كانون الثاني الى اخر
حزيران ٥٧٧٠٠٠ ليرة وبلغت هذه
الزيادة الى اخر تموز ٧٠٠٠٠٠ ليرة ولا
تتقضي السنة حتى تبلغ هذه الزيادة
مليون ليرة

وفي عزم الحكومة ان تنفذ قانون
الوركوع على كل الرعايا الاجانب ويبلغ ما
يحصل منهم في السنة زهاء مليون ليرة فانما تمت
هذه الامور وتحدث بعض التظاهرات
طريق الاقتصاد فيما تنفقه فان العجز يسد
في اربع سنين على الاكثر بوالله اعلم

انباء مصر

* افتتح في الاستانة مكتب لتفريخ
صف الضباط من افرسان في الجيش العثماني
* تقول صحف العاصمة انه ظهرت
عصابة من المزيين في ولاية اقتره
* مستظم ادارة البوليس على حسب
القانون الافرنسي

* يصرح رخصائه كان منتقلا في
الاراضي اليونانية لالعثمانية
* لا تزال الافكار مشوشة من نتائج
ظهور الضباط في مكديونا

* لا تزال الزيادة في تلك
في تلك الاخلا

الولايات

البن

تم الاتفاق ثانياً بين الامام يحيى
والحكومة العثمانية وارسل الباب العالي متن
الاتفاق وقد صدر بعد مواده الى عزت
باشا قائد القوى العام

وتقول اقدام ان السيد الادريسي
اوفد الى سليمان باشا متصرف عسير لجنة
مؤلفة من ثلاثة رجال طلبت الاجتماع
به وانه سيوفد لجنة الى الاستانة ليطهر
اخلاصه وصدائقه لولولة الخلافة المعظمة

دمشق

لا تزال الكورليات في انحاء دمشق
رغم ان الشوائع القاتلة بنظافة البلدة من
كل وباء ولا تقل الوفيات في كل اربع
وعشرين ساحة عن ثلاثة اشخاص لطف
الله بعباده، انه غفور رحيم

الظاهر ان كل شرفي هذه السنة عام فالوباء
عام والامراض عامة والغلاء عام والحر عام،
وان الابناء الشبيبة عن بلاد العالم لا يميل
الاسلامية تشبه سلسلة متصلة للحلقات لا يعل
انتهاؤها. فقد وزدت البنا الاخبار ان
الحرفي بغداد اشد اشتداداً هائلا وارب
الحرارة في الصباح بلغت ٤٣ وان الجوى
البيوفيد قد نشفت بكثرة وان البروض
ازداد زيادة كبيرة بسبب فطمان دجلة

نظر الله الى هذه البلاد من عتاة ورجمة

* عين كريم بك متصرف اورفه
متصرفاً على طرابلس الشام
* قررت الحكومة تعديل قانون
التدريسات الابتدائية على ما يوافق
حاجيات البلاد
* يقال ان رجال الدور الماضي
المنفيين سينالهم العقوبة بنسبة عيد القطر
* في نية الحكومة ان تزعم السلاح
من الاكراد القيمين في شرقي الاناضول
* يزور الاستانة سمو الحديوي المعظم
في اواسط تشرين الاول المقبل
* في نية بعض ساسة كريد ان
يعانوا الجمهور في نية لعدم واقفة الدول
بالحقها اليونان

شؤون فارس

* تقول البرقية الواردة من طهران
في اول هذا الاسبوع ان الشاه الخليل يش
من الفوز بعد صدق كوي والشاه انه هرب
الى البلاد الاجنبية
* فر الشاه السابق من الميناء الذي نزل
منه ويرجع كثيراً انه يعود الى روسيا

شؤون اجنيديس

* لا تزال الاضطرابات في باريز
قائمة بسبب غلاء المعيشة
* يزداد وقوف الاعمال التجارية في
المانيا يوماً بيوماً

* لا يزال الحرفي اندراشديداً مستعراً
وميزان الحرارة في الظل ٩٠ درجة
تدل الميزانية في ماله فرنسا على عجز
٧ ملايين ليرة و ١٢٠ الف ليرة

* توقف العمل في كل المعامل في
ميل باخ وتسف المتصبون قطاراً جديداً
بالديناميت

مناجم ذهبية
اكتشفت في منشوريا في جوار السكة
الحديديديه مناجم ذهبية غنية جداً بالذهب
وقد بدأ بتعدينها ابتداء بالوسائل الأولية
و بعدل ما يستخرج منه يومياً من الذهب
الصافي بقيمة خمس ليرات انكليزية وقد
ارسلت الحكومة الروسية لجنة من مهندسي
المعادن الى مكان المنجم لفحصه واعطاه تقرير
مفصل بكمية الذهب وما يستخرج منه

انه لطيف رحيم
حصى
يقال انه وقت في حصص اصابة شبيهة
فيها والصاب جمال كان قادماً من طرابلس
ونوفي على الاثر
طرابلس الغرب

قلنا في غير هذا الموضع ان الدولة
العثمانية مهتمة بمر كر طرابلس الغرب اهتماماً
كبيراً وانها حصنتها بآثار تحصيناً مهما، وتقول
الانباء اليوم انه تقرر تحصينها ببحر في الخريف
المقبل بمعرفة لجنة عسكرية يرأسها ناظر باشا
والي بغداد السابق ذلك الرجل الجدير الشهير
بالقانون الحربية

قيل لسولون ما الذي يفسد اخلاق الناس
تقال الدم

المؤتمر الإسلامي العام في مكة المكرمة

عود على بدء

لاتزال الحوادث التي تجري في بلاد المسلمين تدورنا بوجع المراقبة ودمع النتيجة اذا لم تدبر الامر ونعمل لمصايف خيرنا ونجاح مستقبلنا وننقى الاختلال التي تهددنا ليل نهار

لا ترمي ساعة دون ان نقرأ في صحف العالم عن البلايا التي تتوالى على نفوس المسلمين، والرايات التي تطرأ على بلادهم بواسطة اعتماد الغرب بين المستعمر واستبدادهم المستعمر

فما بالنا لا نتأثر على اخواننا في الدين وما بالنا لا نفتعل لمظالمهم ومصائبهم، هل نكتفي بقولنا اننا مسلمون مؤمنون ونحن عن اوامر الدين بعيدون. اليس الدين يأمرنا بالاتحاد والتعاون والاعتصام بالروة الوثقى والوحدة الكبرى، ليت شعري لم لا نعمل بموجب هذه التعاليم؟

الاتنا لا نحفظ ذاتنا واستقلالنا الا بالدين. لا نرق الابالدين ولا نقوى الا بالدين ولا نخرم الا بالدين، ولا نثري الا بالدين، فالدين هو كل ما يحملنا كالور بين يديهم عددا وحلما واخلاقا ورمزة وفضيلة وكرما

يا الله. نظرة واحدة من المسلمين نحو دينه تدره قويا كريما غيوراً حليماً، محباً عليماً، ولفظة واحدة من المسلمين الى تعاليمه تجعلهم قوة هائلة تهز الكون بأسره. ثم بعد ذلك يتوالى في العمل باوامر هذه التعاليم ونفص النظر عن الالتفات اليها؟

ربما يفترض البعض فيقول ان المسلمين وان اتبعوا حقيقة الدين فان بلادهم متناهية الاقطار متباعدة الأطراف تقول دون اتحادهم وجعلهم جسداً واحداً وتأثر بمؤثر واحد فتجب المعترض كما جئنا كثيرين غيره ان الذين الاسلامي دين اصلاحي سياسي اجتماعي كفيل للمسلمين جميع حاجياتهم الدينية والمادية فقد امر بالتعاون والتواصل والتخاريف وجعل رؤية النبي الحرام خصيصاً لهذه الغاية فاذا اراد المسلمون ان يكونوا بداراً واحداً فيجتمع زعماءهم في

مكة وليقرروا ذلك وليس اسهل من التنفيذ وهذا مادعاونا ويدعوننا في كل حين الى الندادة بوجوب عقد مؤتمر اسلامي عام في مكة المكرمة لنتخبط اعضاؤه من بلاد الاسلام قاطبة ويكون بحثة مقتضراً فيما ينهض بالمسلمين ويوحدهم ويرقيهم ويقويهم ويربطهم بذكر الخلافة الكبرى فنحن نكرر الاقتراح عوداً على بدء ونطلب الى اخواننا المسلمين ان يتداولوا في اظهار هذه الفكرة فكرة المؤتمر الاسلامي الى عالم الوجود لانها الوسيلة الوحيدة لتعارفهم وتواصلهم واتحادهم ولا تتخيل مسلماً يأبى التعارف والتواصل والاتحاد

واننا نكرر الرجاء ايضاً الى اخواننا ورضائنا اصحاب الجرائد الاسلامية في انحاء العالم ان يبيروا هذا الاقتراح اذا ما صاغوا ويساعدونا في ابداء الاراء التي تهدس سبل ابرازه الى حيز الظهور والله ولي العالين

قال مقررات لارائه حين جرت لندته مايكك؟ قالت لانك ستمثل. قالوا: فقال: باجازه الرأي اكنتم تريدون ان القل بجى

امال الصهيونيين

في فلسطين

المؤتمر العاشر

ما فتئت الطبقة الراقية من اليهود تنمي النفس كثيراً في الاستيلاء على فلسطين وجعلها مستاخو مقبلاً لليهود كما كانت في الزمن القار

وانك ترى هذه الطبقة تستنفذ قواها وتبدل ما يمكنها من البعة والجهد لابرار هذه الامال والاجلام الى حيز القطة او الوجود، فهي تمتد المؤتمرات وتؤلف الجسبات وتنشئ المدارس وتنفذ الاموال والغاية من كل ذلك الوصول الى اورشليم تلك البلاد المقدسة التي لا يمكن ان يبالوا منها اربابا دام مسلم واحد حيّاً في الوجود

فلسطين اشتراها المسلمون بدمائهم وسيفهم ولا يسيرونها الا بزيادة ربح على التي قبل في استطاعة اليهود ان يودوا هذه القيمة

لا تظن الانبياء الذين على قلوبهم عتمة انهم لا يرون انهم يبيعونهم وذلهم ويكسبون ان يزدوا

قيمة عجزت عن ادائها اسم تفوقهم عدد اقوة وعزاً وجاهاً ومالاً وليس الزمن يعبداً نحن من جهة فلسطين السياسية مرتاحون منها هول المليون ولكننا نريد ان نذكر مايجول في بحيلة اليهود من الآمال الذهبية وما ينوون من القلاع والحصون في الاجواء تمككة للقراء

للاصويونيين مؤتمرات عديدة في اورو بالتجمع في مراكزها مرة او اكثر في العام وتبحث في شؤون اليهود وفي الدرائم التي ترمي بهم الى فلسطين ويختم كل اجتماع منذ تأسيس هذه المؤتمرات بهذه الكلمات التي تلفظ في العبرانية: عسى ان يجسرنا الاجتماع سوية في اورشليم في العام المقبل

مرت الاعوام وكرت الايام واليهود يجتمعون الحفلات بهذه الكلمات ويشدون ذلك العام المقبل على باقي فيجتمعون، فلا العام كان يأتي ولاهم يشعرون

هذا من جهة الاستيلاء على فلسطين سياسياً اما من جهة اقتصادياً فلا يمكن الا القول بوجود الخطر الكبير اذا بقيت الحكومة العثمانية واقفة وقفة المتفرج تجاه التيار الصهيوني الهائل فان تنابع الهجرة الى فلسطين سيكون ضربة قاتلة على السكان الاصليين من مسلمين ومسيحيين فقد أعلن المسيو كاتز بيلون الاسرائيلي في المؤتمر العاشر الذي عقد في سويسرا مؤخراً: ان اليهود المهاجرين الى فلسطين يبلغ عددهم نحواً من الفين كل سنة وهذا عدد ليس بالقليل مع ان المسيو كاتز بيلون استقله وتأسف كثيراً لعدم زيادته وقد وصف المهاجر اليهودي بقوله: «ان اليهودية لا يهاجر وحده بل يستصحب امرأته واولاده ويسافر مع القصد بعدم الرجوع الى البلاد التي يكون قد هاجر منها» وهذا يبين ان اليهودي عن الصني الذي لا م له في ديار الغرب الا ان يتمكن يوماً ما من الرجوع الى وطنه

ونظن ان هذا التصريح من يهودية كبير في مؤتمر رسمي بهم ما يدعو الى القلق والحذر ويضطرنا ان نوجه انظار الحكومة لتحتف سداً شيئاً دون مهاجرة الانبياء الى بلادهم لان الخطر الاقتصادي على اهالي البلاد من مهاجرهم ظاهر بظهور الشمس في رامة النهار وتوقد شمعة في الدول

هذا الخطر فطردتهم من بلادها ولعل الحكومة العثمانية تحذوا وحذوا روسيا وانكثرا في معاملة اليهود وهذا كما قلنا في غير هذا العدد خير دواء والله كليل بالشفاء ١١١

رأي الاسكندر الكبير رجلاً دينياردى السيرة اسمه اسكندر فقال يا هذا بدل اسمك اوسيرتك

نموذج ظلم

ما يجري في بلاد الاسلام

عبدة وذكري

نوارد علينا كل يوم الانباء المخرقة عن بلاد الاسلام كصر الهند ومراكش وتونس ونحن لا ندري وائم الله الى من نوجه سهام اللوم والتأنيب؟ الى الشعب الذي تاتنا من بلاده هذه الانباء المخرقة ام الى الألى اغتالوا بلادهم واموالهم بلا مسوغ ولا قانون الاهم الا قانون القوة والعسف ا انبأنا احدهم عن حال قطر في المغرب الأقصى فقال:

اخبرني السيد عبد العزيز من اعيان تلك البلاد قائلاً: بينا كنت اتردد في احد الشوارع تريضاً للنفس من عناء الاشتغال اذ لقيني احد ضباط جيش الاحتلال الافرنسي وكان واقفاً يقول وجواده ازاءه وعقب انتهائه وقد كنت جاوزته عشرين خطوة استوقفتني بصوت اجش قائلاً كلاماً لم افهمه ولكني نظرت اليه فوجدت يده تشير الى ان اقترب فاقتربت فاشار الي ان امسك ركاب جواده تخففت صاغراً لانني رأيت آيات التهديد والوعيد بادية على محياه وبعد ان امتطى جواده حثه على السير رهواً وزملاً، وقلت راجعاً ذليلاً ١٠٠

فيا ايها القارئون الكرام موسويين كنتم او محمديين عيسويين او وثنيين هل هذا العمل في شرع القوي يجوز وان جاروا على جفوة الرجال واشرف الامم؟ لنذع القاريء اللبيب يتأثر من هذه المعاملة الجائرة ولندرس فوائده فيفندها بالبرهان من قوة الوجدان والنجاس ونقل نحن كثرنا في هذا الامر لعلها تجد صاغياً من دول القلوب المتخجرة

انها القوم اذا قامت الشعوب وقاموا

وتحركت السيوف وامضت، ولعلت المدافع وانطلقت، وحوصرت البلاد وانفجر صدور رجالها وبطنهم سباً وجوعاً فليس ذلك باقوى على النفس من هضمها حقها الشخصي الموهوب لها من لدن الشارع السموية والتواميس الوضعية

ما هو ياترى ذلك المضم ؟؟

هو تصغير نفوس من نفوس واحتقار رجال من رجال وازدراء شعوب من شعوب الى غير ذلك من الامور التي لا تخفي مفاعيلها على ذوي البصائر والبصر فاذا بلغت الحال بالمسلمين الى هذا القدر من الذل والمار وآت القوبة بالاغيار الى استعمار الازدراء والاحتقار، فلا احتمال اذ ذلك ولا اصطبار، ولا غل ولا انتظار، ولعيش ساعة بعز، خير من بقاء جيل بامتهان ١٠١

ايها المسلمون لست والله مبهجاً للنفوس او مثيراً للمواطف الامن جهة الحق والانصاف فانظروا ماذا يحل بنا اذا دام الحال على هذا النوال اللهم نانا على هذا الامر صبرنا، بيع منا الولد، ومنا الاعراض هتكت والنفوس قتل، والاديات انتهكت، والبلاد خربت والاموال اختلست، ولا حول ولا قوة الا بالله

ماذا نضع لتدبر الامر وتنقي الشر؟؟ نمتصم بحل الله جميعاً ولا نشرق، نتعاون على البر والتقوى، بعضنا بعضاً بعضاً، يقول الفقيه الفقيه يصبح رجلاً عارفاً بماله وما عليه، فينفع حين الحاجة اليه ويكفينا اذاه حين الاستغناء عنه

هذا بما يجري في قسم من بلاد المغرب الأقصى من الذل والاستبداد نشرناه عبرة وذكرى ناهيك بما يحدث لبقية المسلمين الذين سقطوا في تيار الاستعمار الاوربي فقد تراكمت على هؤلاء المصائب والويلات فكادت تدلهم عن السجود والتسبيحات لولا بقية في دينهم وشدة في ايمانهم، فدفعهم الى التصبر بما ياتيهم القدر، فاختاروا يذلون له ما استطاعوا من قوة

فيها المسلمون فان فرصنا هذه والوقت خفيه والله لا يصيب احداً من احسن حال

هل يمكن ان تتحدل الفرق الاسلامية

وحنا هذا السؤال الدخلة الغرضه السيو حبة الدين الشهير في صاحب مجلة العالم في الصحف الاشرف قاجاني يا بني

اخينا الفاضل ٠٠٠٠

ما المراد من الاتحاد ؟ فان الاتحاد لفظ مفرد فكل المراد اتحادهم في سياساتهم الداخلية او الخارجية كما في الدول المتحدة الالمانية والولايات المتحدة الامريكانية او في الاصول الاعتقادية بان يقتصروا على المسلمات الاسلامية ومصرح القرآن وصحيح الحديث اوفي الفتاوى الشرعية العملية بان يتفق الجميع على مفت واحد ثلاثاً يقع الاختلاف بينهم في احكام الشرع او المراد اتحادهم في احياء حقوقهم المشروعة لهم في اي دولة كانوا ٠٠ او غير ذلك من اقسام الاتحاد لكن يدور في خلدي ايضاً انكم لا تمنحون ماعدا الاول اهمية تدعوكم الى السؤال عنه ٠٠٠ وهو الذي خاضت اليه مجلة العلم «عباه في اواخر عامها الأول ونشرت احكام العلماء بوجوده وعلى اي تقدير فالأتحاد في معتقدي نتيجة ضغط الاعدا في كل امة ولا يمنع حصوله للمسلمين غير تنافر اصنافهم وفقرهم بعضهم من بعض فما دام الضغط من اعدائنا الاجانب يزداد يوماً فوماً بلجاء المسلمون بداع ديني وعامل طبيعي الى ان يكونوا بداراً واحداً على من سواهم ويوزلوا كل نفرة وغضاضة بينهم باقلام نوابهم وخطب مصليهم ٠٠ والنظر الدقيق يفق بقوة المقضي للأتحاد وتقدمه كل آت واعنى بالمقضي ضغط الاجانب عليهم ويفق ايضاً بضعف المانع منه وتأخره يوماً فوماً واعنى بالمانع تنافر المسلمين وقهرهم شيئاً فلا يستبعد بعد ذلك محي يوم شمل المسلمين قوله سبحانه (فاصبحم بعمته اخواناً) وقوله سبحانه (وزعماني صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين)

وعلى هذا الاساس العام والتاميم الكلي الجاري في كل ملل ولحمة من الحلة يكون جوابي لكم نعم يمكن اتحاد الفرق الاسلامية الى ويضع ذلك بعد وضع سائر

انكم ترونه بعيداً وزاه قريباً وايت الشواغل الهمة امهلتني ومغنتني فرصة توسيع نطاق البحث حتى اشرح اقسام الاتحاد واباب حصولها واثارها الهمة علياً ودينياً وسياسياً

لا تفرح من الكلام اذا كان الفرض منه ضراً فان الذين يسمون الناس بظالمين السم بالحلويا (باسيولس)

شؤون اسلامية

غضب الجرائد الاحتلالية على الجرائد الاسلامية

استاءت الجرائد القبطية والجرائد الانجليزية للجهة التي ظهرت فيها الجرائد الاسلامية حينما اظهر الوجه عروس بك عريان اسلامه وزاد استياءها ما اعقب ذلك من رغبة الكثيرين من الاقباط في اعتناق الدين الاسلامي وطفقت تلك الجرائد المأجورة تستهزي بالمسلمين وتزديري بجرائدهم وما قالته جر يدة لا بورص اجيبيان حقاً اننا استعنا الجرائد الاسلامية واخبارها عن اعتناق هذا او ذلك الدين الاسلامي الخفيف فانه لا يمر بايوم الا وقرأ فيها جزءاً من هذا القليل وهذا المؤيد فانه انما ناسم بسلام قبلي على يد قاضي المحكمة الشرعية في طنطا ومصر الفتاة سبقت وبشرتنا بآلم يتم بعد وهو اسلام في كرتي وفناء كرتية على يد المحكمة الشرعية في مصر وكلاهما يسهبان الشرح في اخبار اسلام عوض بك عريان الى ان قالت هذه الجر يدة الاحتلالية: ترى ما الفائدة التي يرجونها من نشر هذه الاخبار؟؟

ولا ريب ان القاريء لهذا السؤال من جر يدة احتلالية تبشيرة به بتجلى له الحقد الذي يبلي في مراحله اصحابها يذ انه لا يلبث ان يضحك من هذه الحدة القريية والفرق الخبيث

نعمت هذه الجر يدة الاحتلالية على الجرائد الاسلامية لانها ذكرت في معرض الاخبار خبر اسلام قبلي ينشأ في الحكومة الانكليزية هذا خبر هام من شأنه ان يخالل البعثات التبشيرية وانفاق الاموال الكثيرة والشاء الخفيف والحلوات والتاميس اللاتني والمستهزات كل ذلك حيلة سبيل تبشير

عقائد الناس المتدينين بغير الدين المسيحي اتر يد هذه الجر يدة الاحتلالية ان نعد لها الجرائد والمجلات التبشيرية الانكليزية التي تكتب المقالات المسبهة والاذلاء الطويلة المر يدة عن تصرف من متوحشي الافريقيين الوثنيين او النجاء فرد عضه كلب الجوع الى ملاجئهم ومنهم من تعد هذا الانجاء وذلك التنصر فوزاً مبهناً ونصراً كبيراً للبعثات التبشيرية ومع ذلك لم نر من الناس من يفض ويحنو ويسال تلك الجرائد السوال الذي سالكه لا بورص اجيبيان

لا تزال تقول ان الغربيين غير منصفين فهم يسمحون لافسهم ما يتكرونها على غيرهم ولا عذر لهم الا القوة، ولا حول ولا قوة الا بالله

واغرب ما قرأته في الجرائد القبطية انها تنكر على الحكومة المصرية ابلاغها الناس بآ اعتناق قرد للدين الاسلامي وتعد عملها عيباً لا يأتيه الا المتوسسون لان الانتقال من دين الى آخر ليس من الحوادث التي تودت الحكومات نشرها بشكل بلاغ رسمي وانه لو كان نشر هذه الاخبار من الضروريات لوجب على الحكومة ان تصدر بلاغاً بحكايات المتنصرين وكل من زين له القتل ان يخرج من دين الى دين

هذا ما قالته جر يدة الوطن القبطية ويكفي ان نقول لها جواباً على قولها ان الحكومة المصرية اسلامية قبل كل شيء وهي تابعة لحكومة يرأسها امير المؤمنين

على المحك

جدي على سطح

جاء في الاطفال اليونانية انه وقت جدي على سطح فم رذب القابل الجدي شجته بالقاط بذبة فقال له الذب است انت تشقي اما تشقي الموضوع الذي انت فيه ١٠٠٠

ما اكثر النظائر لهذا الجاري في بلادنا وما اقرب الله بين الصحافة والسطح عذر في غير محله قيل ان بعض الفلاسفة رأي رجلاً سرق مالا له وهو يهتله باسمي هذه وقال ما علمت انه لك اغان القلوب وان لم تعلم الله في القلوب انك لا تعلم الجوارح ان الشاربون الامة وهكذا يجمعون عقلا واهلا

«جواهر الادب في جرائن العرب»
كتاب يشتمل على مقتطفات ادبية من
الكتب العربية المشاهير العلماء والكتّاب ، جميع
بمنايا سليم الحدي ابراهيم جابر صاحب المكتبة
العربية في بيروت وقد صدر منه الان الجزء
الاول وياع في المكتبة المذكورة استغفره
وصاف غرض واحد انجزه يريد ان يطلعه
من الخارج